الياء مكان الواو والالف في نحو مسلمان ومسلمون وفي نحو قراطيس و
قريطيس لكسرة ما قبل الالف وكذا الالف الذي بعد ياء التصغير نحو
حمير فوله كثير في نحو امليت وقصيت ويعني بنحوه ثلثيا مزيدا فيه
يجتمع فيه مثلان ولا يمكن الادغام لسكون الثاني نحو امللت او ثلثه
امثال والها مدغم في الثاني فلا يمكن الادغام في الثالث نحو قصصت
وتقصى البازي فيكره اجتماع الامثال ولا طريق لهم الى الادغام فيلتجئ
يجول الى قلب الثاني ياء لزيادة الاستثقال وان كان ثلثيا مجردا لم يقلب الثاني فلا
يق في مددت مديت واما قولهم فلا وربيك اي وربك فشاذ وابدلوا ايضا من
اول حرفي التضعيف في وزن فعال اذا كان اسما لا مصدرا نحو ديماس ود
يباج ودينار وقيراط وشيراز فيمن قال دماميس ودبابيج وشراريز و
وقراريط وهذا الابدال لا يجي في فعال غير المصدر الا واول حرفي تضعيفه
مبدل ياء فرقا بين الاسم والمصدر ولا يبدل في المصدر نحو كذب كذابا فاذا
كان الاسم بالهاء كالصنارة والدنامة لم يبدل للامن الالتباس واما من قال
دياميس ودبابيج فيجوز ان يكون لم يردها الى الاصل وان زال الكسرة الموجبة
الياء في احادها ويجوز ان يكون احادها على وزن فيعال في الاصل
من غير ان يكون الياء بدلا من حرف التضعيف واما قولهم سواديز
بالواو جمع شيراز فبني على ان اصله سوداز وان لم يكن فوعال في
كلامهم ويجوز ان يكون سواديز اصله شياديز فابدل الياء
واوا اسيتها للياء بالالف في نحو خاتم وحواتم فيكون اصله
شياذ او جاء اجليواذ واخريواط في مصدر اجلوذ واخروط
قوله اناسي يجوز ان يكون جمع انسي فلا يكون الياء بدلا من النون
كذا قال المبرد وان يكون جمع انسان واصله اناسين وقد تستعمل
ايضا فيكون كالظرابي جمع ظربان واما العين والياء والسين والثاء
كقوله ومنهل ليس بها حوازق وللضفادي جمه نقانق وقوله ولها اشارير
من لحم تتمره من الثعالي ووخزمن ارانيها وقوله اذا ما عد اربعة

فسال

فسال فزوجك خامس وابوك سادي وقوله يفديك يا ذرع
ابي وخالي قدمر يومان وهذا الثالي وانت بالهجر لا تبالي وقد
يبدل الياء من الجيم يقال شيرة وشبيرة في شجرة وشجيرة ص والواو
من اختيها ومن الهمزة الخ ش قوله ضوارب وضويرب ضابط الجمع الا
قصى لفاعل وفاعل كحابط وخاتم ومصغرها وانما قلبت واوا في فواعل
حملا على فويعل لان التصغير والتكسير من واحد فيهما تناسب في اشياء كما مر
في بابيهما وكذا يقلب الالف واوا في ضويرب وتضويرب قوله رحوي وعصوي
ضابطه الالف الثالثة والرابعة اذا لحقها ياء النسب فانك تقلب الالف واوا
كانت عن واو او ياء لمجي الياء المشددة بعدها وقد مر في باب النسب وباب
الاعلال وجه قلبه واوا ووجه عدم قلبه الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها
قوله موقن وبوطر ضابطه ان كل ياء ساكنة غير مدغمة مضموم ما قبلها بعدها
حرفان او اكثر نحو بيضان وحيكى وضيزى وقولنا حرفان او اكثر احتراز
عن نحو بيض قوله بقوى ضابطه كل ياء هي لام لفعلى اسما وكذا يقلب الياء واوا
في نحو عموي ونحو قولهم امر ممضو عليه اصله ممضوي لانه من مضى يمضي
وكذا هو من المنكر اصله هوي كانه قلب الياء واوا ليكون موافقا لامود
لانهم يقولون هو امور بالمعروف وهو عن المنكر ولو قلبوا الواو ياء لكسرة الضمة
فصارت نهي فلم يطابق امور وقالوا الفتوة والندو والاصل الفتوية و
الندوية وشربت مشوا ومشيا وهو الدواء الذي يمشي البطن وقالوا جبيت الخراج
جباية وجباوة والكل شاذ قوله من الهمزة وجوبا في امن وجوازا في نحو جونة و
جون كما مر في تخفيف الهمز وبجنايض في نحو حمراوان على الاعرف وحمراوات و
حمراوي وضعف اففوا في افعى كما مر في باب الوقف ص والميم من الواو واللام الخ
ش لم يبدل الميم من الواو الا في فم وهذا بدل لازم وقد ذكرنا في باب الاضافة
ان اصله فوه بدليل افواه وافوه وتفوهت حذفت الهاء لخفائها ثم ابدلت الواو
ميما لئلا يسقط فيبقى المعرب على حرف وقال الاخفش الميم بدل من الهاء وذلك ان
اصله فوه ثم قلبت فصار فهو ثم حذفت الواو وجعلت الهاء ميما وجعلت الهاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1